المرويات الواردة في شروط لا إله إلا الله
في مسند البزار (٢٩٢هـ)
جمعاً وترتيباً ودراسةً

أ/ أمل بنت سليمان بن حمادي الرحيلي

محاضرة، تخصص العقيدة، قسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة

من ٥٧٥ إلى ٦٢٤

Narrations In The Conditions Of “La Ilaha Illa Allah” In Al-Bazzar's Musnad (292 AH): Compilation, Organization, And Study

Amal Suleiman Hammadi Al-Rehaili
Department Of Islamic Studies, College Of Arts And Humanities, Taibah University

المرويات الواردة في شروط لا إله إلا الله في مسند البزار (٢٩٢هـ) جمعًا وترتيبًا ودراسةً

أمل بنت سليمان بن حمادي الرحيلي
قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
البريد الالكتروني: Amal-AlRehaily@hotmail.com

ملخص:
هدف البحث إلى تيسير الاستفادة من مسند البزار بجمع وترتيب ودراسة مرويات العقيدة في شروط لا إله إلا الله. التزمت الباحثة بالمنهج الاستقرائي في تتبع المرويات الواردة في شروط لا إله إلا الله، والوصول بها إلى أهداف البحث، والمنهج التاريخي في دراسة حياة المؤلف، والمنهج التحليلي النقدي في دراسة المسائل العقدية وفق اعتقاد أهل السنة، والخطوات المتبعة في اعداد البحث هي:

١. جمع المرويات الواردة في شروط لا إله إلا الله في مسند البزار، وترتيبها وفق هيكل البحث.
٢. وضع أرقامٍ متسلسلة للمرويات الواردة في البحث بين معقوفين في بداية الرواية، ثم أضع شرطة وأذكر بعدها موضع الرواية من مسند البزار بذكر الجزء، والصفحة، ورقم الرواية، مثال: "[١]-١٥/٣٢٠ -٧٨٥٠- حدثنا..".
٣. تخريج المرويات التي رواها البزار في مسنده، وأجتهد في نقل كلام العلماء في تصحيحه وتضعيفه، وإذا لم أقف على حكم لعالم في رواية ما أتوقف.
٤. عزو الآيات القرآنية الواردة في البحث إلى مواضعها في القرآن الكريم، بذكر اسم السورة ورقم الآية.

أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أهمية كتب الحديث النبوي، لاشتمالها على مادة عقدية واسعة قد لا توجد في كتب العقيدة. مكانة الإمام البزار العالية، حيث شارك الكبار في الأخذ عن الشيوخ؛ فشارك البخاري ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن أبي عاصم، والطبري، والفاكهي، وغيرهم. غزارة وكثرة مرويات العقيدة في كتاب مسند البزار. تحصلت في هذا البحث المتواضع على رواية عن عبد الله بن الزبير – رضي الله عنه – في شرط الإخلاص، تفرد البزار بلفظها دون أصحاب الحديث والعقيدة.

الكلمات المفتاحية: الحديث النبوي ؛ مسند البزار؛ مرويات العقيدة؛ تخريج المرويات.

Narrations In The Conditions Of “La Ilaha Illa Allah” In Al-Bazzar's Musnad (292 AH): Compilation, Organization, And Study

Amal Suleiman Hammadi Al-Rehaili
Department Of Islamic Studies, College Of Arts And Humanities, Taibah University
Email: Amal-AlRehaily@hotmail.com

ABSTRACT

The research aimed to facilitate the utilization of Al-Bazzar's Musnad by collecting, organizing, and studying the narrations related to the conditions of La Ilaha Illallah. The researcher adhered to the inductive methodology in tracing the narrations in the Conditions of “La Ilaha Illa Allah” to achieve the research objectives. The historical methodology was employed to study the life of the author, and the analytical-critical approach was used to study doctrinal issues in accordance with the beliefs of the Sunni scholars. The research methodology involved the following steps:

1. Collected the narrations in the Conditions of “La Ilaha Illa Allah” in Al-Bazzar's Musnad and organized them according to the research structure.
2. Assigned serial numbers to the narrations, placing them in brackets at the beginning of each narration, then adding a dash and mentioning the location of the narration in Al-Bazzar's Musnad, including the part, page, and narration number. Example: "[1]-15/320 -7850- narrated to us..."
3. Documented the narrations reported by Al-Bazzar in his Musnad, making an effort to convey the scholars' opinions on their authenticity or weakness. If there was no established judgment on a certain narration by a scholar, the researcher refrained from making a conclusion.
4. Attributed the Quranic verses mentioned in the research to their positions in the Quran, mentioning the name of the surah and the verse number.

The study highlighted the importance of Prophetic Hadith books, as they contained extensive doctrinal material that may not be found in creed books. It emphasized the high status of Imam Al-Bazzar, who participated with eminent scholars in receiving knowledge. The study also emphasized the abundance of doctrinal narrations in Al-Bazzar's Musnad. A unique narration on sincerity (Ikhlas) from Abdullah bin Zubair was obtained in this humble research, where Al-Bazzar used a distinct wording not found in other Hadith and creed books.

Keywords: Prophetic Hadith; Al-Bazzar's Musnad; Doctrinal NarrationspDocumenting Narrations.

مقدّمة:

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

فإن كتب السنة من أهم الكتب التي اشتملت على مادة عقدية واسعة، ومن بين تلك الكتب وأشملها وأغزرها مادة كتاب مسند البزار المعروف بالبحر الزخار للأمام أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار المتوفى سنة (٢٩٢هـ)، الذي زادت مروياته على عشرة آلاف رواية، وبين ثنايا تلك الروايات مادة عقدية واسعة تجاوزت عدد رواياتها (١٠٠٠) رواية، في مواضيع مختلفة، شملت الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، والإمامة، والصحابة وغيرها من المباحث العقدية، وما يعنينا في هذا البحث المرويات العقدية الواردة في شروط لا إله إلا الله، فقد احتوى مسند البزار على أكثر من (١٦) رواية في شروط لا إله إلا الله، وهي روايات مسندة جديرة بالجمع والترتيب والدراسة.

مشكلة البحث:

بعد أن قرأت كثيرا في مسند البزار رأيت من المناسب أن أجمع المرويات الواردة في شروط لا إله إلا الله، مع بيان ذكر أقوال العلماء في الروايات.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تيسير الاستفادة من مسند البزار بجمع وترتيب ودراسة مرويات العقيدة في شروط لا إله إلا الله.

أهمية البحث:

١- مكانة الإمام البزار - رحمه الله - العلمية، حيث بلغ مكانة رفيعة بين علماء عصره.

٣- تكلَّم البزار – رحمه الله – على كثير من تلك المرويات، وبيَّن رأيه فيها من حيث الصحة والضعف، وهو من كبار أئمة النقد؛ فلأحكامه وتعليقاته أهمية كبيرة، وفوائد جليلة.

٤- مرويات العقيدة في شروط لا إله إلا الله في هذا الكتاب الذي يقع في (٢٠) مجلداً ليست مرتبة موضوعيا، بل هي متناثرة من خلال مسانيد الصحابة رضي الله عنهم، ومن الصعوبة بمكان الوصول إليها، ومعرفة مواضعها، إلا من خلال معرفة أسانيد المرويات، وفي جمع شتات تلك المرويات في حدود بحث في متناول الجميع، وترتيبها موضوعيا ودراستها، تقريب لهذه المادة المهمة، وتسهيل لطريق الوصول إليها، والإفادة منها.

الدراسات السابقة:

لم أجد بعد البحث والتحري وسؤال أهل الخبرة ومراسلة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ومكتبة الملك فهد الوطنية دراسة سابقة مستقلة تبحث في "مرويات شروط لا إله إلا الله في مسند البزار (ت: ٢٩٢ه) جمعاً وترتيباً ودراسةً".

وهناك بعض الدراسات التي تناولت مسند البزار منها:

١- الحديث الحسن عند الإمام البزار (ت ٢٩٢هـ) في كتابه البحر الزخار دراسة نقدية مقارنة، للباحث: محمد محمود أبو كوش، رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن ٢٠١٤م

٢- مرويات الإمام البزار في التفسير (٢١٠-٢٩٢هـ) جمع وتوثيق ودراسة، للباحثة: كوثر صديق أحمد حمدون، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان، ٢٠١٠م.

وعلاقة هذه الدراسات بالموضوع من جهة أن بعض تلك المرويات التي وردت في هذه الدراسات هي مرويات في شروط لا إله إلا الله، لكن

الفروق كثيرة منها: أن هذه الدراسات لا يدخل فيها بعض مرويات العقيدة في شروط لا إله إلا الله، كما أن موضوع هذه الدراسات في الحديث والتفسير، في حين أن موضوعي في العقيدة، ولا شك أنه أولى وأهم والله أعلم.

منهج البحث:

سوف تقوم الباحثة -إن شاء الله -لإعداد بحثها بالتزام المنهج الاستقرائي في تتبع المرويات الواردة في شروط لا إله إلا الله، والوصول بها إلى أهداف البحث، والمنهج التاريخي في دراسة حياة المؤلف، والمنهج التحليلي النقدي في دراسة المسائل العقدية وفق اعتقاد أهل السنة، والخطوات المتبعة في اعداد البحث هي:

٥. جمع المرويات الواردة في شروط لا إله إلا الله في مسند البزار، وترتيبها وفق هيكل البحث.
٦. وضع أرقامٍ متسلسلة للمرويات الواردة في البحث بين معقوفين في بداية الرواية، ثم أضع شرطة وأذكر بعدها موضع الرواية من مسند البزار بذكر الجزء، والصفحة، ورقم الرواية، مثال: "[١]-١٥/٣٢٠ -٧٨٥٠- حدثنا..".
٧. تخريج المرويات التي رواها البزار في مسنده، وأجتهد في نقل كلام العلماء في تصحيحه وتضعيفه، وإذا لم أقف على حكم لعالم في رواية ما أتوقف.
٨. عزو الآيات القرآنية الواردة في البحث إلى مواضعها في القرآن الكريم، بذكر اسم السورة ورقم الآية.

حدود البحث:

حصر المرويات الواردة في مسند البزار في شروط لا إله إلا الله، والاعتماد على طبعة مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى،

عدد المجلدات: ٢٠، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م، بتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله (الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعيد (الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبدالخالق الشافعي (الجزء ١٨)، وكشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ.

هيكل البحث:

بعد النظر في الروايات ومضامينِها، واستصحابِ الجوانب الفنية للبحوث العلمية، اقتضى الحال أن يكون تقسيمه - إجمالا - إلى مقدمة وسبعة مباحث وخاتمة وفهارس، وتفصيلها كالتالي:

المقدمة: وفيها: مشكلة البحث وأهدافه وأهميته والدراسات السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

التمهيد: وفيه:

أولا: تعريف موجز بالإمام البزار.

ثانيا: التعريف بكتابه مسند البزار المعروف بالبحر الزخار بإيجاز.

المبحث الأول: شرط العلم.

المبحث الثاني: شرط اليقين.

المبحث الثالث: شرط القبول.

المبحث الرابع: شرط الانقياد.

المبحث الخامس: شرط الصدق.

المبحث السادس: شرط الاخلاص.

المبحث السابع: شرط المحبة.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

الفهارس

١- فهرس الآيات القرآنية.

التمهيد:

أولا: تعريف موجز بالإمام البزار:

هو أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله البصري، العتكي[١]، البزار[٢]ويكنى بأبي بكر.[٣]

ولم تذكر لنا المصادر التاريخية المختلفة سنة مولده بالتحديد، ولكن ذكر الذهبي أنه ولد سنة نيف عشرة ومائتين للهجرة[٤].

---

(١) العتكي – بفتح العين والتاء –: نسبة إلى "عتيك"، وهو بطن من الأزد. عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢م)، ١/١٢٠.

ويقال أنه منسوب إليهم بالولاء. أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢م)، ٥/٥٤٩.

(٢) البزار– بفتح الباء الموحدة والزاي المشددة –: نسبة لاستخراج الدهن من البزر وبيعه. الجزري، اللباب في تهذيب الأنساب، (بيروت: دار صادر)، ١٤٦.

(٣) ينظر: عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، (مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٢م). ٣/٣٨٦. أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، تاريخ أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ١/١٣٨. البغدادي، تاريخ بغداد، ٥/٥٤٨. عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م)، ١٣/٣٤. السمعاني، مرجع سابق، ٤/١٥٣. محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ٦/٨٨٦.

(٤) محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣ (مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م)، ١٣/٥٥٥.

وكانت ولادته في مدينة البصرة[(١)]، ولم تشر المصادر إلى أن البزار رحل عن البصرة لطلب الحديث، كما هي عادة المحدثين في ذلك العصر، وتفيد المصادر بأنه رحل في شيخوخته لنشر الحديث[(٢)]، فرحل إلى بغداد[(٣)]، ومصر[(٤)]، وأصبهان[(٥)]، ومكة وولي أمر الحسبة فيها[(٦)]، وكانت آخر رحلاته إلى فلسطين حيث وافته المنية في الرملة.[(٧)]

وقد بلغ البزار مكانة رفيعة بين علماء عصره، وخاصة بعد أن رحل لنشر العلم، قال أبو الشيخ واصفا رحلته إلى بغداد: "اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه"[(٨)]، وسأذكر باختصار أبرز تلاميذه من الحفاظ: أبو عوانة الإسفرائيني (ت: ٣١٦هـ)[(٩)]، وأبو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)[(١٠)]، وسليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠)[(١١)].

---

(١) أبو الشيخ، مرجع سابق، ٣٨٦/٣. الأصبهاني، مرجع سابق، ١٣٨/١. البغدادي، مرجع سابق، ٥٤٨/٥. ابن الجوزي، مرجع سابق، ٣٤/١٣. الذهبي، مرجع سابق، ٨٨٦/٦.

(٢) الذهبي، مرجع سابق، ٥٥٦/١٣.

(٣) أبو الشيخ، مرجع سابق، ١٤٩/٣.

(٤) محمد الأمير الكبير، سد الأرب من علوم الإسناد والأدب، ط٢ (مطبعة حجازي)، ١٠٢.

(٥)أبو الشيخ، مرجع سابق، ١٤٨/٣.

(٦) المرجع سابق، ١٤٩/٣.

(٧) البغدادي، مرجع سابق، ٣٣٤/٤.

(٨) أبو الشيخ، مرجع سابق، ١٤٩/٣.

(٩) المرجع السابق.

(١٠) عبد الرحمن السيوطي، طبقات الحفاظ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ه)، ٣٤٨.

(١١) المرجع السابق، ١١٩/١٦.

وللبزار – رحمه الله – عدّة مصنفات منها: "الأحاديث التي خولف فيها مالك"[(١)]، و"الأمالي"[(٢)]، و"السنن"[(٣)]، "شرح موطأ مالك"[(٤)]، و"المسند و"المسند الصغير"[(٥)]، و"المسند الكبير"[(٦)].

ولقد عرف العلماء فضل البزار ومنزلته، فأثنوا عليه ثناءً جميلاً، فممن أثنى عليه ابن يونس المصري (ت: ٣٤٧هـ)[(٧)]، وأبو الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩)[(٨)]، وأبو نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ويكنى بأبي بأبي بكر[(٩)]، والخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)[(١٠)]، وغيرهم.

---

(١) الذهبي، مرجع سابق، ٨٦/٨.

(٢) محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٦٣م)، ٣٢٠/٢.

(٣) مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عادل عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠١م)، ٨٦/١، ٢٩٢، ١٥٣/٢، ٢٥٢، ٣٦٠، ٤١١، وفي مواضع أخرى تجاوزت (٤٠) موضعا. ابن حجر، مرجع سابق، ٢١٦/١، ٢٨٣، ١٢٠/٢، ١٧٤، ١٨٢/٤، ٢٧١، ٣٩٧. محمد الأمير الكبير، مرجع سابق، ١٠٢.

(٤) عمر بن رضا بن محمد راغب الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، (بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي)، ٣٦/٢. ولم يحدد مصدره، ولم أقف على مصدر له، ولعله هو الكتاب المتقدم "الأحاديث التي خولف فيها مالك.

(٥) ابن حجر، مرجع سابق، ١٣٩.

(٦) موضوع هذه الدراسة، وسيأتي الحديث عنه.

(٧) الذهبي، مرجع سابق، ١٢٤/١.

(٨) أبو الشيخ، مرجع سابق، ٣٨٦/٣.

(٩) الأصبهاني، مرجع سابق، ١٣٨/١.

(١٠) البغدادي، مرجع سابق، ٥٤٨/٥.

ومن الجدير بالذكر أن هناك من تكلموا في البزار، وهم قلة، وكلامهم فيه يسير، وفيما يلي أذكر ما وقفت عليه في ذلك: نقل الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) عن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣) أنه "جرحه"[(١)]، وقال الدارقطني: "ثقة يخطئ كثيرا، ويتكل على حفظه"[(٢)]، وقال في موضع آخر: آخر: "يخطيء في الأسناد والمتن حدث بالمسند بمصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم تكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة"[(٣)].

هذا كل ما وقفت عليه في الكلام عليه، وهو يسير لا يقارن بأقوال من أثنى عليه، ومن الواضح أن مرجع تلك الانتقادات التي وجهت إليه إلى أنه كان يحدث من حفظه، فيقع منه الخطأ، وقد دافع عنه الحافظ ابن حجر، فذكر بعض الأحاديث التي قيل أن البزار أخطأ فيها وبين أن الخطأ وقع من غيره[(٤)].

أما قول الدارقطني: "جرحه أبو عبد الرحمن النسائي"؛ فهو جرح مبهم، يحتاج إلى ايضاح، وقد جرى بين البزار والنسائي خلاف حول أحاديث، أنكرها عليه النسائي، فأُخرجوا على إثر ذلك الخلاف النسائي من

---

(١) علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: موفق بن بن عبد الله بن عبد القادر (الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٤)، ٩٢. الذهبي، مرجع سابق، ١٢٤/١.

(٢) الدارقطني، المرجع السابق (ص: ١٣٧).

(٣) الدارقطني، مرجع سابق ، ٩٢.

(٤) ينظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م)، ٥٦٤/١-٥٦٥.

الجامع، وغسلوا موضعه[(١)]، ولعل هذا سبب رحيله إلى مصر، وفي هذا دلالة كبيرة على المكانة العالية التي وصل إليها البزار في عصره، فالراجح أن هذا سبب تجريح النسائي له.

توفي البزار – رحمه الله – في مدينة الرملة، بفلسطين في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائتين للهجرة[(٢)]، ونقل ابن قانع عن ابن البزار أنه توفي سنة ٢٩٠هـ[(٣)]، والقول الأول هو الأشهر.

ثانيا: تعريف بكتاب مسند البزار:–

طبع الكتاب باسم "البحر الزخار المعروف بمسند البزار" بتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله (الأجزاء: من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (الأجزاء: من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (الجزء: ١٨)، ونشرته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، دون تاريخ، وهي الطبعة الوحيدة للكتاب.

وهذه التسمية لم يذكرها غير الهيثمي[(٤)]، وتبعه الكتاني[(١)]، وسمّـــــاه أكثر العلماء باســــم

---

(١) حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، موفق بن عبد الله بن عبدالقادر (الرياض: مكتبة المعارف، ١٩٨٤م)، ١٣٤.

(٢) الأصبهاني، مرجع سابق، ١٠٤/١. البغدادي، مرجع سابق، ٣٣٥/٤. السيوطي، مرجع سابق، ٢٨٩.

(٣) البغدادي، مرجع سابق، ٣٣٥/٤.

(٤) علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٦م)، ٧/١.

"مسند البزار"[٢]، أو قالوا "في مسنده"[٣]، أو "المسند"[٤]، وقال بعضهم "المسند الكبير"[٥]، أو "المسند الكبير المعلل"[٦].

والذي يترجح لدي أن اسم الكتاب "المسند" وأن كل ما سواه وصف للكتاب، فسمي بالبحر الزخار لكثرة أحاديثه، وسمي بالكبير لكون مؤلفه ألف مسند آخر صغير، وسمي بالمعلل لكونه معللا والله أعلم.

وقد رتَّب البزار – رحمه الله – كتابه على مسانيد الصحابة مفتتحًا إياه بمسند أبي بكر الصديق ثم عمر وعثمان وعلي، ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم مسند العباس وهكذا بحسب الفضل والشرف إلى آخر مسانيد الصحابة – رضي الله عنهم – وقد بلغ مجموع تلك المسانيد (٩٢) مسندا.

كما رتَّب أحاديث كل صحابي في مسنده بحسب الرواة عنه، فيروي أحاديث ثابت عن أنس، ثم أحاديث قتادة عن أنس وهكذا... وفي أحاديث

---

(١) محمد بن جعفر بن إدريس الحسني الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، ط٦، (دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٠م)، ٦٨.

(٢) الأمثلة على ذلك كثيرة جدا، أنظر مثلا: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي، (دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م)، ٥/٤٠٠، ٧/١٥١، ٨/١٥٩، ٤٨٨.

(٣) الأمثلة كثيرة، انظر مثلا: ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، البداية والنهاية، (دار الفكر، ١٩٨٦م)، ١/٢٤، ٥١، ٨٢، ١١٥.

(٤) الدارقطني، مرجع سابق، ٩٢. البغدادي، مرجع سابق، ٥/٥٤٨. السمعاني، مرجع سابق ٢/١٩٥.

(٥) الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/١٢٤. ابن حجر، لسان الميزان، ١/٥٦٣

(٦) محمد بن إسماعيل الأمير، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ١/٢٠٦.

ثابت عن أنس يرتب أحاديث من روى عن ثابت فيذكر أحاديث حماد عنه مجتمعة، ثم أحاديث غيره وهكذا.

وقد بلغ عدد أحاديث مسند البزار حسب ترقيم المحقق في الأجزاء (من ١ إلى ١٧) (١٠٠٨٢) وفي الجزء (١٨) بدأ المحقق: صبري عبد الخالق بترقيم جديد وبلغت أحاديثه (٣٢٧) حديثا.

المبحث الأول

شـــرط الـــعـــلـــم

المطلب الأول: المرويات الواردة في شرط العلم

[٠١]-٢/٧١-٧٢- ٤١٥ - عن عثمان(١)، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « من مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنة ».(٢)

[٠٢]-٩/٣٧-٣٨- ٣٥٥٥ - عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال: ألا أُحدّثكم حديثًا لم أحدّث به أحدا منذ سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مخافة أن يتكل الناس عليه، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: « من علم أن الله ربّه، وأني نبيّه موقنًا من قلبه، وأومأ بيده إلى جلده، حرّمه الله على النار، أو حرَّم الله جلده على النار ».(٣)

---

(١) عثمان: هو ابن عفان – رضي الله عنه -.

(٢) قال البزار: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد".أخرجه مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيحه، ح٢٦، ط١، (دار المغني، ١٩٩٨م) كتاب: الإيمان، باب: من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار، ١/٥٥.

(٣) قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بهذا اللفظ إلّا عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقًا عن عمران إلّا هذا الطريق، وعبد الله بن أبي القلوص بصري، وعمر بن محمد بن معدان بصري، لا بأس به". أخرجه محمد بن إسحاق بن خزيمة، التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، ط٥، (مكتبة الرشد، الرياض، السعودية)، ٢/٨٢١؛ وسليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ح٢٥٣، (مكتبة ابن تيمية، القاهرة)، ١٨/١٢٤؛ عن العباس بن الفضل الأسفاطي، وحفص بن عمر الرقي، ثلاثتهم عن أيوب بن سليمان الحارث، به. قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده عمر بن محمد بن عمر بن صفوان، وهو واهي الحديث. مرجع سابق، ١/١٩.

المطلب الثاني: الدراسة العقدية للمرويات الواردة في شرط العلم

أن أول شرط من شروط لا إله إلا الله العلم المنافي للجهل، وهوأن يكون قائلها عالما بمعناها نفيا واثباتا، قال تعالى: ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[(١)]، وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾﴾[(٢)].

قال مجاهد: "﴿إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ﴾ كلمة الإخلاص، وهم يعلمون أن الله حق".[(٣)]

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب: "فمن قال هذه الكلمة عارفا لمعناها عاملا بمقتضاها، من نفي الشرك، وإثبات الوحدانية لله مع الاعتقاد الجازم لما تضمنته من ذلك، والعمل به، فهذا هو المسلم حقا"[(٤)].

ويوضح ذلك عند البزار حديث عثمان بن عفان – رضي الله عنه – عن الرسول – صلى الله عليه وسلم –: « من مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنة»[(٥)]، وحديث عمران بن حصين – رضي الله عنه – مرفوعا: « من

وقال في موضع آخر، ٢٢/١: "رواه البزار، وفي إسناده عمران القصير، وهو متروك، وعبد الله بن أبي القلوص". قال الألباني: "ضعيف". سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ح١٣٥٥، ط١ للطبعة الجديدة، (مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٩٢م)، ٥٣٠/٣.

(١) محمد:١٩.

(٢) الزُّخرُف:٨٦.

(٣) محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، (مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م)، ٦٥٤/٢١.

(٤) سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، تيسير العزيز الحميد، تحقيق: أسامه بن عطايا بن عثمان العتيبي، ط١، (دار الصميعي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ٥٦/١.

(٥) تقدم تخريجه رقم: ١.

علم أن الله ربه، وأني نبيه موقنا من قلبه – وأومأ إلى جلده – حرّمه الله على النار»[(١)].

ويدخل في هذا الباب كل أحاديث شهادة أن لا إله إلا الله، ووجه الدلالة في ذلك أن الشهادة تقتضي أن يكون الشاهدعلما بأنه لا إله إلا الله[(٢)].

فمعرفة لا إله إلا الله شرط من شروطها.

---

(١) تقدم تخريجه رقم: ٢.

(٢) عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط٧، (مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)، ٣٦-٣٧.

المبحث الثاني

شـــــرط اليـــقـــيـــن

المطلب الأول: المرويات الواردة في شرط اليقين

[٠٣] -٧/٧٥-٧٦ -٢٦٢٤ - عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: « ما من نفس تموت، وهي تشهد أن لا إله إلا الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله لها ».(١)

[٠٤]-٨/٤٩ -٣٠٣٦ - عن أبي موسى(٢) - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « إني دعوت للعرب، فقلت: اللهم من لقيك منهم مصدقا بك موقنا فاغفر له».(٣)

المطلب الثاني: الدراسة العقدية للمرويات الواردة في شرط اليقين

---

(١) أخرجه البزار أيضا: ح٢٦٢١، ٧/٧٥؛ وح٢٦٢٢، ٧/٧٥؛ وح٢٦٢٣، ٧/٧٥.

وأخرجه أحمد بن حنبل،مسنده، ح٢١٩٩٨، تحقيق مجموعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، ط١، (مؤسسة الرسالة، ١٩٩٥م)، ٣٦/٣٢٣؛ قال محققو المسند: "حديث صحيح، وهذا إسناد حسن".

(٢) أبو موسى: هو عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -.

(٣) قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت بن عمارة إلا مروان ولا نعلم رواه عن مروان إلا الحسن بن بشر".

أخرجه أحمد بن الحسين البيهقي، شعب الإيمان، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ح١٤٩٩، ط١، مكتبة الرشد بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي الهند، ٢٠٠٣م)، ٣/١٦٢؛ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسن بن بشر، به.

قال الهيثمي: " رواه الطبراني وروى البزار من: "اللهم من لقيك منهم مصدقا بك موقنا فاغفر له ". ورجالهما ثقات". مرجع سابق، ١٠/٥٢.

قال الألباني: إسناده جيد" ثم قال: "قلت: له علة خفية، فإن مروان بن معاوية وإن احتج به الشيخان فإنه كان يدلس أسماء الشيوخ". محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ح٥٨٨٠، (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، طبعة جديدة منقحة ومزيدة، ١٩٩٥م) ١٢/٧٩٩-٨٠٠.

الشرط الثاني من شروط لا إله إلا الله اليقين المنافي للشك[١]، والمراد به: أن يكون قائلها مستيقنا قلبه بمدلول هذه الكلمة يقينا جازما، غير شاك في شيء مما دلت عليه[٢]، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ﴾[٣].

قال ابن جرير: "إنما المؤمنون أيها القوم الذين صدقوا الله ورسوله، ثم لم يشكوا في وحدانية الله، ولا في نبوّته - صلى الله عليه وسلم - وألزم نفسه طاعة الله، وطاعة رسوله". [٤]

وقد ورد عند البزار عن معاذ بن جبل – رضي الله عنه – مرفوعا "ما من نفس تموت وهي تشهد أن لا إله إلا الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله لها»[٥]، وقوله صلى الله عليه وسلم: « إني دعوت للعرب، فقلت: اللهم من لقيك منهم مصدقا بك موقنا فاغفر له»[٦].

فاشترط – صلى الله عليه وسلم – في دخول قائلها الجنة، ونجاته من النار، أن يكون مستيقنا بها قلبه، غير شاك فيها.

فإن المسلم إذا كانت هذه الشهادة قد أصبحت يقينا في قلبه فلا شك في أن جوارحه ستترجم هذا اليقين إلى عمل وعليها يكون الإيمان.

---

(١) عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، مرجع سابق، ٨٣.

(٢) انظر: حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، تحقيق: عمر بن محمود، (دار ابن القيم، الدمام، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ٤١٩/٢.

(٣) الحُجُرات:١٥.

(٤) الطبري، مرجع سابق، ٣١٨/٢٢.

(٥) تقدم تخريجه رقم: ٣.

(٦) تقدم تخريجه رقم: ٤.

المبحث الثالث

شـــــرط القــبـــول

المطلب الأول: المرويات الواردة في شرط القبول

[٥]- ٨/١٤٩-١٥٠ -٣١٦٩ - عن أبي موسى[١] - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى، كمثل غيث أصاب الأرض، فكانت منها طائفة قبلت المـــاء فأنبتـــت العشب والكلأ الكثير، وكانت منها طائفة أمسكت الماء فينفع الله بها الناس، فشربوا ورعوا وسقوا، وأصاب طائفة أخرى منها الماء إنما هي قيعـــان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثنـــي الله به وانتفع فتعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به ».[٢]

المطلب الثاني: الدراسة العقدية للمرويات الواردة في شرط القبول

الشرط الثالث من شروط لا إله إلا الله القبول المنافي للرد[٣]؛ والمراد به قبول ما تقتضية كلمة التوحيد بالقلب واللسان، وتجنب ردها؛ لأن من الناس من يعلم معنى لا إله إلا الله ويوقن بمدلولها، ولكنه يردها كبرا وحسدا، فالمشركون كانوا يعرفون معنى لا إله إلا الله، ولكنهم كانوا

---

(١) أبو موسى: هو عبد الله بن قيس الأشعري – رضي الله عنه –.

(٢) قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد".

وأخرجه محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: محب الدين الخطيب، ح٧٩، ط١، (المطبعة السلفية، القاهرة، ١٤٠٠هـ)، كتاب: العلم، باب: فضل من علم وعلم، ٢٧/١. ومسلم في صحيحه، ح٢٢٨٢، كتاب: الفضائل، باب: بيان مثل ما بعث به النبي – صلى الله عليه وسلم – من الهدى والعلم، ١٧٨٧/٤..

(٣) عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، مرجع سابق، ٨٣.

يستكبرون عن قبولها، قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾﴾[١] [٢].

ويشهد له عند البزار حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى، كمثل غيث أصاب الأرض، فكانت منها طائفة قبلت الماء، فأنبتت العشب، والكلأ الكثير ...»[٣]، والشاهد في الرواية تشبيه من قبل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم – بالأرض التي قبلت الماء فأنبتت العشب والكلأ، وتشبيه من لم يقبل دعوة النبي - صلى الله عليه وسلم – بالأرض القيعان التي لا تمسك الماء ولا تنبت الكلأ.

(١) الصافات:٣٥.

(٢) عبد القاد محمد عطا، المفيد في مهمات التوحيد، ط١، (دار الإعلام، ١٤٢٢هـ)، ٧١.

(٣) تقدم تخريجه رقم: ٥.

المبحث الرابع

شـــــرط الانـقـيـــاد

المطلب الأول: المرويات الواردة في شرط الانقياد

[٠٦]-٣/١٨٤-١٨٦ -٩٦٩ - عن عروة[(١)]، أن عبد الله بن الزبير، حدثه أن رجلا من الأنصار، خاصم الزبير بن العوام في شِرَاج[(٢)] الحرة التي يسقون بها النخل، فقال: رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: « اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك ».

فغضب الأنصاري، ثم قال: قضيت له إذ كان ابن عمتك. فتلون وجه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم قال يا زبير: « اسق، ثم احبس الماء حتى يبلغ إلى الجدر ». واستوفى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – للزبير حقه.

فقال الزبير: فأحسب الآية نزلت في ذلك: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾[(٣)] [(٤)].

المطلب الثاني: الدراسة العقدية للمرويات الواردة في شرط الانقياد

---

(١) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور. أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ط٢، (دار قرطبة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩م)، ٣٨٩.

(٢) شراج الحرة: مسيل الماء من الحرة إلى السهل. المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، مادة: شرج، (دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي)، ٢/٤٥٦.

(٣) النساء:٦٥.

(٤) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، ح٢٣٥٩، كتاب: المساقاة، باب: سكر الأنهار، ٣/١١١؛ ومسلم في صحيحه، ح٢٣٥٧، كتاب: الفضائل، باب: وجوب اتباعه – صلى الله عليه وسلم –، ٤/١٨٢٩.

الشرط الرابع من شروط لا إله إلا الله: الانقياد المنافي للترك[(١)]، الانقياد من مستلزمات القبول، ولعل الفرق بينه وبين القبول: أن الانقياد هو الاتباع بالأفعال، والقبول إظهار صحة معنى ذلك بالقول، ويلزم منهما جميعا الاتباع، ولكن الانقياد هو الاستسلام والإذعان وعدم التعقب لشيء من أحكام الله، قال تعالى: ﴿ ۞ وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ٢٢ ﴾[(٢)] [(٣)].

وقد دلّ على ذلك عند البزار حديث عبد الله بن الزبير – رضي الله عنه – في قضاء النبي – الله عليه وسلم – بين الزبير بن العوم ورجل من الأنصار، ونزول قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ٦٥ ﴾[(٤)] [(٥)].

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: "يقسم تعالى بنفسه الكريمة المقدسة أنه لا يؤمن أحد حتى يحكم الرسول – صلى الله عليه وسلم – في جميع الأمور، فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطنا وظاهرا"[(٦)].

---

(١) عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، مرجع سابق، ٨٣.

(٢) لقمان:٢٢.

(٣) عبد القاد محمد عطا، مرجع سابق، ٧٢.

(٤) النساء:٦٥.

(٥) تقدم تخريجه رقم: ٦.

(٦) إسماعيل بن عمر ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط٢، (دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م). ٣٤٩/٢.

المبحث الخامس

شـــرط الـصـــــدق

المطلب الأول: المرويات الواردة في الصدق

[٠٧]- كشف الأستار ٤/٢٠٦-٢٠٧ -٣٥٤٣ - عن عطاء بن يسار[١]، عن رفاعة الجهني[٢]، أنه أخبره، قال: أقبلنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حتى إذا كنا بالكديد – أو قال: بقديد – جعل رجال منا يستأذنوا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى أهليهم، فجعل يأذن لهم، ثم قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: « ما بال أقوام جانب الشجرة التي تلي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أبغض إليهم من الشق الآخر »، قال: فلا ترى عند ذلك إلا باكيا، فقال رجل من القوم: والله يا رسول الله! إن الذي يستأذنك بعد هذا لشقي، قال: فحمد الله، وقال خيرا، وقال: « أشهد أني عبد الله »، فكان إذا حلف، قال: «والذي نفسي بيده – أحسبه قال: فقال: – والذي نفسي بيده – لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه، ثم يسدد إلا سلك الجنة ».[٣]

---

(١) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. ابن حجر، تقريب التهذيب، ٣٩٢.

(٢) رفاعة بن عرابة الجهني، المدني، صحابي له حديث. المرجع السابق، ٢١٠.

(٣) قال البزار: "لا نعلم أسند رفاعة إلا هذا، وقد رواه غير واحد عن هشام عن يحيى".

وأخرجه أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود، مسنده، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، ح١٣٨٧، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٩٩م)، ٢/٦٢٠. وأحمد في مسنده، ح١٦٢١٥، ٢٦/١٥٢-١٥٣. والطبراني في المعجم الكبير، ح٤٥٥٨، ٥/٥١.

قال محققو مسند أحمد شعيب ورفاقه: "إسناده صحيح".

[٠٨]- ١/٣٨٧- ٢٦٢ - عن عمر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أني رسول الله، وأشهد أن لا يقولها أحد من حقيقة قلبه، إلا وقاه الله حر النار ».(١)

المطلب الثاني: الدراسة العقدية للمرويات الواردة في الصدق

الشرط الخامس من شروط لا إله إلا الله الصدق المنافي للكذب(٢):وهو أن يقول العبد: لا إله إلا الله، صادقا من قلبه، قولا وعملا وحالا ، قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدۡقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾(٣).

قال ابن عباس في تفسير الآية: : "من جاء بلا إله إلا الله".(٤)

وقال ابن القيم: "هو من شأنه الصدق في قوله وعمله وحاله، فالصدق في الأقوال: استواء اللسان على الأقوال... والصدق في الأعمال: استواء الأفعال على الأمر والمتابعة... والصدق في الأحوال: استواء أعمال القلب

---

(١) قال البزار: "وهذا الحديث قد رواه جرير عن يزيد بن أبي زياد، عن عاصم بن عبيد الله، عن أبيه، عن عمر".

أخرجه أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، مسنده، تحقيق: حسين سليم أسد، ط١، (دار المأمون للتراث، ٢٠٠٩م)، ١/١٩٩.

قال الهيثمي: "رواه البزار وفي إسناده عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف". مرجع سابق، ١/١٧.

قال الألباني: "هذا إسناد ضعيف لحال عاصم ويزيد المعروفة في سوء الحفظ؛ ولكن ذلك لا يمنع من الاستشهاد بهما وتقوية حديثهما بالشواهد؛ ولهذا خرجته هنا". سلسلة الأحاديث الصحيحة، ح٣٢٢١، ٧/٦٧١-٦٧٢.

(٢) عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، مرجع سابق، ٨٣.

(٣) الزُّمَر:٣٣.

(٤) محمد بن جرير الطبري، مرجع سابق، ٢١/٢٨٩.

والجوارح على الإخلاص، واستفراغ الوسع، وبذل الطاقة؛ فبذلك يكون العبد من الذين جاءوا بالصدق"(١).

ويوضح ذلك عن البزار حديث حديث رفاعة الجهني – رضي الله عنه – عن الرسول – صلى الله عليه وسلم –: « والذي نفسي بيده – لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه، ثم يسدد إلا سلك الجنة »(٢).

فقد بين هذين الحديثين اشتراط الرسول – صلى الله عليه وسلم – لمن أراد النجاة بنفسه من النار، ودخول الجنة أن يقول لا إله إلا الله صادقا من قلبه.

---

(١) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، ط٣، (دار الكتاب العربي – بيروت، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م)، ٢/٢٥٨.

(٢) تقدم تخريجه رقم: ١٦٠.

المبحث السادس

شـــــرط الاخـــــــلاص

المبحث الأول: المرويات الواردة في الإخلاص

[٠٩]- ١٤٥/١٥ -٨٤٦٩- عن أبي هريرة، قال: قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال: « قد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد غيرك لما رأيت من شهوتك للعلم - فيما أظن - إن أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه ». (١)

[١٠]- كشف الأستار١/١١-١٢ -٧ - عن أبي سعيد(٢)، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « من قال: لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة ».(٣)

[١١]-٥/٢٩١-٢٩٢ -١٩١١ - عن عبد الله(٤) قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أصبح قال: « أصبحنا على فطـــرة الإســـلام،

---

(١) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، ح٩٩، كتاب: العلم، باب: الحرص على الحديث، ٣١/١. وعمرو بن أبي عاصم الشيباني، السنة، ح٨٢٥، ط١، (المكتب الإسلامي، ١٩٨٠م)، ٣٩٤/٢.

(٢) أبو سعيد الخدري – رضي الله عنه –.

(٣) أخرجه عبد الله بن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: لجنة من المختصين بإشراف الناشر،، ط١، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٤م)، ٣٦٨/٨. ومعمر بن عبد الواحد بن الفاخر، موجبات الجنة، تحقيق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، ط١، ح١٢، (مكتبة عباد الرحمن، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)، ٢٦.

(٤) عبد الله: هو ابن مسعود الهذلي – رضي الله عنه –.

وكلمة الإخلاص، وملة أبينا إبراهيم مخلصين له الدين »، وإذا أمسى قال مثل ذلك. (١)

[١٢]-١٣٢/١٣- ٦٥٢٤- عن الربيع بن أنس(٢)، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: « من فارق الدنيا على الإخلاص لله تبارك وتعالى وعبادته لا يشرك به شيئا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارقها والله عنه راض »، وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه من ربهم قبل صريح الأحاديث واختلاف الأهواء وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿فَإِن تَابُوا﴾(٣)، يقول: فإن خلعوا الأوثان وعبادتها ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾(٤) وقال آية أخرى: ﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾(٥) (٦).

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير البزار.

أخرجه مسلم في صحيحه، ح٢٧٢٣، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم، ٢٠٨٨/٤. ولفظه: "أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له".

أما لفظ البزار فقد روي عن عبد الرحمن بن أبزى – رضي الله عنه – أخرجه أحمد في مسنده، ح١٥٣٦٠، ٧٧/٢٤. وقال محققو المسند: "إسناده صحيح على شرط الشيخين".

(٢) الربيع بن أنس البكري – أو الحنفي – صدوق له أوهام ورمي بالتشيع. تقريب التهذيب، ٢٠٥.

(٣) التوبة:٥.

(٤) التوبة:٥.

(٥) التوبة:١١.

(٦) قال البزار: "آخر الحديث عندي والله أعلم: فارقها، وهو عنها راض وباقيه عندي من كلام الربيع بن أنس".

أخرجه محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة، في سننه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ح٧٠، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م)، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب: في الإيمان، ٢٧/١. والحارث بن أبي أسامة، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، حسين أحمد صالح الباكري، ح٧، ط١، (مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ١٥٢/١.

المطلب الثاني: الدراسة العقدية للمرويات الواردة في الاخلاص

الشرط السادس الاخلاص المنافي للشرك[١]؛ والمراد به إخلاص ما تقتضيه لا إله إلا الله من العبادة لله تعالى، قال تعالى: ﴿فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝٢ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ﴾[٢].

قال ابن جرير: "فاخشع لله يا محمد بالطاعة، وأخلص له الألوهية، وافراده بالعبادة، ولا تجعل له في عبادتك إياه شريكا كما فعلت عبدة الأوثان".[٣]

فمن لم يخلص العبادة لله تعالى بأن أراد بها الرياء أو السمعة أو الدنيا أو نحوها لم يحقق الشهادة لانتفاء شرط الإخلاص، وهو حقيقة الإسلام، قال ابن تيمية: "وأما الإخلاص فهو حقيقة الإسلام إذ الإسلام هو الاستسلام لله، لا لغيره.[٤]

قال ابن تيمية: "وأصل الإسلام أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، فمن طلب بعبادته الرياء والسمعة فلم يحقق شهادة أن لا إله إلا الله".[٥]

---

(١) عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، مرجع سابق، ٨٣.

(٢) الزُّمَر:٢، ٣.

(٣) محمد بن جرير الطبري، مرجع سابق، ٢١/٢٥٠.

(٤) أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، مجموع فتاوى شيخ الإسلام، (المملكة العربية السعودية، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة الإرشاد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٤م)، ١٠/١٤.

(٥) المرجع السابق، ١١/٦١٧.

وقد دلّ على شرط الإخلاص عند البزار حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعا: « إن أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه » [١]، وما روي عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – مرفوعا: « من قال: لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة »[٢]، وقوله – صلى الله عليه وسلم –:« من فارق الدنيا على الإخلاص لله تبارك وتعالى، وعبادته لا يشرك به شيئا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارقها والله عنه راض»[٣].

من هنا يتبين لنا أنه لابد من الإخلاص لله تعالى في جميع أنواع العبادة وهو ما تقتضيه شهادة أن لا إله إلا الله.

---

(١) تقدم تخريجه رقم: ٩

(٢) تقدم تخريجه رقم: ١٠

(٣) تقدم تخريجه رقم: ١٢

المبحث السابع

شــــرط الـمحــبة

المطلب الأول: المرويات الواردة في شرط المحبة

[١٣]-٤١٥/١٣ -٧١٤٠- وبإسناده[١]؛ قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان، من كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان أن يلقى في النار أحب إليه أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه ».[٢]

[١٤]-٧٧/١٤ -٧٥٤٠- عن أنس بن مالك قال: قال رســـول الله - صلى الله عليه وسلم -: « لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وحتى يلقى في النار أحب إليه من أن يعود في الكفـــر بعـــد إذ أنجاه الله - تبارك وتعالى - منه، ولا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من - وذكر شيئا - وولده والناس أجمعين ».[٣]

---

(١) الراوي هو: أنس بن مالك – رضي الله عنه -.

(٢) قال البزار: "لا نعلمه يروى عن أنس من وجه أحسن من هذا الوجه، ولا أصح". وأخرجه أيضا البزار: ح٦٢٢١، ٣٤٠/١٢؛ وح٦٦٠٦، ١٧٣/١٣؛ وح٦٨١٦، ٢٧٠/١٣.

وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح، ح٢١، كتاب: الإيمان، باب: من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان، ١٣/١. وأخرجه مسلم في صحيحه، ح٤٣، كتاب: الإيمان، باب: بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، ٦٦/١؛ بإسناد البزار.

(٣) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح، ح١٥، كتاب: الإيمان، باب: حب الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الإيمان، ١٢/١. ومسلم في صحيحه، ح٤٤، كتاب: الإيمان، باب: بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، ٦٧/١.

[١٥]-٢٨٢/١٥ -٨٧٧٦- عن أبي هريرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: « إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري». قال: قلنا: يا رسول الله، من يسكنها؟ قال: « المتحابون في الله المتباذلون في الله والمتلاقون في الله».[١]

[١٦]-١٤٣/٧ -٢٦٩٧ – عن أبي إدريس الخولاني[٢]، قال: دخلت مسجد دمشق، فقعدت في حلقة، فقال رجل: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: « يأثر عن الله عز وجل: حقّت محبّتي للمتحابّين فيّ، وحقّت محبّتي للمتواصلين فيّ، وحقّت محبّتي للمتزاورين فيّ، وحقّت محبتي للمتباذلين فيّ ». فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا عبادة بن الصامت.[٣]

---

(١) قال البزار: "هذا الكلام لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا موسى بن وردان، ولا عن موسى إلا محمد بن أبي حميد، ومحمد بن أبي حميد روى عنه جماعة من أهل العلم ولم يكن بالحافظ، وهو مدني مشهور".

أخرجه عبد الله بن المبارك المروزي في كتاب الزهد ويليه كتاب الرقاق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ح١٤٨١، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤م – ١٤٢٥)، ٤٠٩. والبيهقي في شعب الإيمان، ح٨٥٨٩، ٣١٨/١١. وابن الفاخر في موجبات الجنة، ح١٩٩، ١٤٤.

قال الهيثمي: "رواه البزار، وفيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف". مجمع الزوائد، ٢٧٨/١٠.

وقال الألباني: "ضعيف". سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ح١٨٩٧، ٣٧٠/٤.

(٢) عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي – صلى الله عليه وسلم – يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. تقريب التهذيب، ٢٨٩.

(٣) أخرجه أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ح٣٨٩٢، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤م)، ٣٤/١٠-٣٥. وسليمان بن أحمد الطبراني،

المطلب الثاني: الدراسة العقدية للمرويات الواردة في شرط المحبة

الشرط السابع من شروط لا إله إلا الله: المحبة المنافية لضدها[(١)]، والمراد: المحبة لهذه الكلمة، ولما اقتضته ودلت عليه، والمحبة لأهلها والعاملين بها.[(٢)]

ويوضح ذلك ما رواه البزار عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - « لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وحتى يلقى في النار أحب إليه من أن يعود في الكفر بعد إذ أنجاه الله - تبارك وتعالى - منه، ولا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من - وذكر شيئا - وولده والناس أجمعين».[(٣)]

ومحبة الله ورسوله لا تكون إلا باتباع ما جاء به الرسول – صلى الله عليه وسلم – قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾[(٤)] .

في مسند الشاميين، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ح٢٢٢٤، ط١، (مؤسسة الرسالة، ١٩٨٩م)، ٢٦٥/٣. ومحمد بن عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ح٧٣١٥، (الناشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر)، ١٨٧/٤. وأخرجه البزار أيضا: ح٢٦٧٢، ١١٦/٧-١١٨؛ وفيه قصة عن معاذ بن جبل.

(١) عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، ٨٣.

(٢) محمد بن عودة السعو، رسالة في أسس العقيدة، ط١، (وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٥هـ)، ٢٤.

(٣) تقدم تخريجه رقم: ١٤.

(٤) آل عمران:٣١.

قال ابن كثير: "وهذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله، وليس هو على الطريقة المحمدية، فإنه كاذب في دعواه في نفس الأمر، حتى يتبع الشرع المحمدي، والدين النبوي، في جميع أقواله وأحواله".(١)

(١) إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القران العظيم، ٣٢/٢.

الخاتمة

في نهاية هذا البحث أود أن أسجل أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث:

١- أهمية كتب الحديث النبوي، لاشتمالها على مادة عقدية واسعة قد لا توجد في كتب العقيدة.

٢- مكانة الإمام البزار العالية، حيث شارك الكبار في الأخذ عن الشيوخ؛ فشارك البخاري ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن أبي عاصم، والطبري، والفاكهي، وغيرهم.

٣- غزارة وكثرة مرويات العقيدة في كتاب مسند البزار.

٤- تحصلت في هذا البحث المتواضع على رواية عن عبد الله بن الزبير – رضي الله عنه – في شرط الإخلاص، تفرد البزار بلفظها دون أصحاب الحديث والعقيدة.

التوصيات:

انطلاقا مما خلص إليه البحث من نتائج، أمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

١- ضرورة دعم الدراسات المتعلقة بجمع المرويات العقدية في كتب السنة ودراستها، باعتبارها مادة عقدية يمكن استغلالها في إطار عمليات تحليلية مختلفة.

٢- إجراء المزيد من الأبحاث حول المرويات العقدية في مسند البزار.

فهرس الآيات:

فهرس الأحاديث:

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة العربيّة:

١. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.
٢. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٩٦٢م.
٣. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، ط٥، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
٤. الجامع الصحيح، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، ط١، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٤٠٠ه.
٥. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، محمد بن جعفر بن إدريس الحسني الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، ط٦، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٠م.
٦. الزهد ويليه كتاب الرقاق، عبد الله بن المبارك المروزي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤م – ١٤٢٥.
٧. السنة، عمرو بن أبي عاصم الشيباني، ط١، المكتب الإسلامي، ١٩٨٠م.
٨. الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: لجنة من المختصين بإشراف الناشر،، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٤م.
٩. اللباب في تهذيب الأنساب، علي الجزري، بيروت: دار صادر.
١٠. المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم، الناشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
١١. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
١٢. المفيد في مهمات التوحيد، عبد القاد محمد عطا، ط١، دار الإعلام، ١٤٢٢هـ.
١٣. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.

١٤. النهاية في غريب الحديث والأثير، المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
١٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠١م.
١٦. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحارث بن أبي أسامة، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، ط١، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ١٤١٣ه -١٩٩٢م.
١٧. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
١٨. تاريخ أصبهان، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.
١٩. تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢م.
٢٠. تقريب التهذيب، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، ط٢، دار قرطبة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩م.
٢١. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦ه.
٢٢. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل الأمير، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.
٢٣. تيسير العزيز الحميد، سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: أسامه بن عطايا بن عثمان العتيبي، ط١، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.
٢٤. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢٥. رسالة في أسس العقيدة، محمد بن عودة السعو، ط١، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٥هـ.

٢٦. سد الأرب من علوم الإسناد والأدب، محمد الأمير الكبير، ط٢، مطبعة حجازي.
٢٧. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، طبعة جديدة منقحة ومزيدة، ١٩٩٥م.
٢٨. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، محمد ناصر الدين الألباني، ط١ للطبعة الجديدة، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٩٢م.
٢٩. سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.
٣٠. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٨٤م.
٣١. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٨٤م.
٣٢. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.
٣٣. شرح مشكل الآثار، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤م.
٣٤. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط١، مكتبة الرشد بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي الهند، ٢٠٠٣م.
٣٥. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، ط١، دار المغني، ١٩٩٨م.
٣٦. طبقات الحفاظ، عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣ه.
٣٧. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.
٣٨. فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط٧، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م.

٣٩. كشف الأستار عن زوائد البزار، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٦م.

٤٠. لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.

٤١. مجموع فتاوى شيخ الإسلام، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، المملكة العربية السعودية، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة الإرشاد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٤م.

٤٢. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، ط٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٤٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، تحقيق مجموعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٥م.

٤٤. مسند الشاميين، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٩م.

٤٥. مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٩٩م.

٤٦. مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط١، دار المأمون للتراث، ٢٠٠٩م.

٤٧. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، تحقيق: عمر بن محمود، دار ابن القيم، الدمام، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٤٨. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب الدمشق، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٩. موجبات الجنة، معمر بن عبد الواحد بن الفاخر، تحقيق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، ط١، مكتبة عباد الرحمن، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٥٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٣م.

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة الإنجليزيّة اللاتينيّة:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

1. al'iisabat fi tamyiz alsahabati, 'ahmad bin ealiin aibn hajar aleasqalani, tahqiqu: eali muhamad albijawi, ta1, dar aljili, birut, 1992m.
2. al'ansab, eabd alkarim bin muhamad bin mansur alsimeani, tahqiqu: eabd alrahman bin yahyaa almuealimi, majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad, 1962m.
3. altawhid wa'iithbat sifat alrabi eaza wajal, muhamad bn 'iishaq bn khuzaymata, tahqiqu: eabd aleaziz bin 'iibrahim alshahwan, ta5, maktabat alrushdi, alrayadi, alsueudiatu.
4. aljamie alsahihi, muhamad bin 'iismaeil albukhari, tahqiqu: muhibi aldiyn alkhatibi, ta1, almatbaeat alsalafiati, alqahirati, 1400h.
5. alrisalat almustatrifat libayan mashhur kutub alsunat almusharifati, muhamad bin jaefar bin 'iidris alhasni alkatani, tahqiqu: muhamad almuntasir bin muhamad alzamzami, ta6, dar albashayir al'iislamiati, 2000m.
6. alzuhd wayalih kitab alraqaqi, eabd allh bin almubarak almaruzi, tahqiqu: habib alrahman al'aezamii, dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan, 2004m - 1425.
7. alsanatu, eamriw bin 'abi easim alshiybani, ta1, almaktab al'iislamia, 1980m.
8. alkamil fi dueafa' alrajali, eabd alllh bin eadii aljirjani, tahqiqu: lajnat min almukhtasiyn bi'iishraf alnaashir,, ta1, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei, 1984m.
9. allbab fi tahdhib al'ansab, eali aljazari, birut: dar sadir.
10. alimustadrak ealaa alsahihayni, muhamad bin eabd allah alhakimi, alnaashir alfaruq alhadithat liltibaeat walnashri.
11. almuejam alkabira, sulayman bin 'ahmad altabrani, tahqiqu: hamdi eabd almajid alsalafi, maktabat aibn taymiati, alqahirati.
12. almufid fi muhimaat altawhidi, eabd alqaad muhamad eataa, ta1, dar al'iielami, 1422hi.
13. almuntazim fi tarikh al'umam walmuluki, eabd alrahman bin eali bin muhamad aljuzi, tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, wamustafaa eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1992m.

14. alnihayat fi gharayb alhadith wal'athira, almubarak bin muhamad aljazari, aibn al'athira, tahqiqu: tahir 'ahmad alzaawaa wamahmud muhamad altanahi, dar 'iihya' alkutub alearabiati, faysal eisaa albabi alhalbi.
15. 'iikmal tahdhib alkamal fi 'asma' alrajal, tahqiqu: eadil bin muhamad wa'usamat bin 'iibrahima, alfaruq alhadithat liltibaeat walnashri, 2001m.
16. baghyat albahith ean zawayid musnad alharthi, alharith bin 'abi 'usamat, tahqiqu: husayn 'ahmad salih albakri, ta1, markaz khidmat alsunat walsiyrat alnabawiati, almadinat almunawarati, 1413h -1992m. 17. tarikh al'iislam wawafayat almashahir wal'aealami, muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahbi, tahqiqu: bashaar eawaad maerufun, dar algharb al'iislami, 2003m.
18. tarikh 'asbahan, 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad al'asbhani, tahqiqu: sayid kasarawiin hasana, dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1990m.
19. tarikh baghdad, 'ahmad bin ealii bin thabit albaghdadii, tahqiqu: bashaar eawad maerufun, dar algharb al'iislamii, bayrut, 2002m.
20. taqrib altahdhibi, 'ahmad bin ealiin abn hajar aleasqalani, ta2, dar qurtibata, birut, lubnan, 2009m.
21. tahadhib altahdhibi, 'ahmad bin ealii bin hajar aleasqalani, matbaeat dayirat almaearif alnizamiati, alhindi, 1326h.
22. tawdih al'afkar limaeani tanqih al'anzari, muhamad bin 'iismaeil al'amiri, tahqiqu: 'abu eabd alrahman salah bin muhamad bin euaydita, dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan, 1417h -1997m.
23. taysir aleaziz alhamidi, sulayman bin eabd allh bin muhamad bin eabd alwahaabi, tahqiqu: 'asamah bin eataya bin euthman aleutaybi, ta1, dar alsamieii lilnashr waltawzie, 2007m.
24. jamie albayan fi tawil alqurani, muhamad bin jarir altabri, tahqiqu: 'ahmad muhamad shakir, ta1, muasasat alrisalati, 1420h - 2000m.
25. risalat fi 'usus aleaqidati, muhamad bin eawdat alsaeu, ta1, wizarat alshuyuwn al'iislamiat wal'awqaf waldaewat wal'iirshadi, almamlakat alearabiat alsaeudiat, 1425hi.
26. sid al'arab min eulum al'iisnad wal'adabi, muhamad al'amir alkabiru, ta2, matbaeat hijazi.

27. salsilat al'ahadith alsahihati, muhamad nasir aldiyn al'albani, maktabat almaearif lilnashr waltawzie, alriyad, tabeat jadidatan munaqahatan wamazidatun, 1995m.
28. silsilat al'ahadith aldaeifat walmawdueati, muhamad nasir aldiyn al'albani, ta1 liltabeat aljadidati, maktabat almaearifi, alriyad, 1992m. 29. sunan abn majah, muhamad bin yazid alqazwini abn majata, tahqiqu: muhamad fuaad eabd albaqi, ta1, dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan, 1985m.
30. sualat alhakim alnaysaburi lildaariqatani, eali bin eumar bin 'ahmad aldaariqatani, tahqiqu: muafaq bin eabd allah bin eabd alqadir, maktabat almaearifi, alrayad, 1984m.
31. suaalat hamzat bin yusif alsahmi, hamzat bin yusif bin 'iibrahim alsahmi, tahqiqu: muafaq bin eabd allh bin eabdalqadir, maktabat almaearifi, alrayad, 1984m.
32. sir 'aelam alnubala'i, muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahbi, tahqiqu: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta, ta3, muasasat alrisalati, 1985m.
33. sharah mushkil aliathar, 'ahmad bin muhamad bin salamat altahawi, tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, ta1, muasasat alrisalati, bayrut, 1994m. 34. shaeb al'iiman, 'ahmad bin alhusayn albayhaqi, tahqiqu: eabd aleali eabd alhamid hamid, ta1, maktabat alrushd bialtaeawun mae aldaar alsalafiat bibumbay alhindi, 2003m.
35. sahih muslamin, muslim bin alhajaaj alnaysaburi, ta1, dar almighni, 1998m.
36. tabaqat alhifazi, eabd alrahman alsuyuti, dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1403h.
37. tabaqat almuhdithin bi'asbihan walwaridin ealayha, eabd allah bin muhamad bin jaefar almaeruf babi alshaykh al'asbahani, tahqiqu: eabd alghafur eabd alhaq husayn albalushi, ta2, muasasat alrisalati, bayrut, 1992m.
38. fath almajid sharh kitab altawhidi, eabd alrahman bin hasan bin muhamad bin eabd alwahaabi, tahqiqu: muhamad hamid alfaqi, ta7, matbaeat alsanat almuhamadiati, alqahirata, masr, 1377h-1957m.
39. kashf al'astar ean zawayid albazaar, eali bin 'abi bakr bin sulayman alhaythami, tahqiqu: habib alrahman al'aezami, muasasat alrisalati, bayrut, 1399h - 1976m.
40. lsan almizani, 'ahmad bin ealiin bin hajar aleasqalani, tahqiqu: eabd alfataah 'abu ghudata, ta1, dar albashayir al'iislamiati, 2002m.

41. majmue fatawaa shaykh al'iislam, 'ahmad bin eabd alhalim bin taymiata, almamlakat alearabiat alsaeudiat, wizarat alshuyuwn al'iislamiat wal'awqaf waldaewat al'iirshadi, majamae almalik fahd litibaeat almushaf alsharifi, 2004m.
42. mdarij alsaalikin bayn manazil 'iiaak naebud wa'iiaak nastaeina, muhamad bin 'abi bakr aibn qiam aljawziati, tahqiqu: muhamad almuetasim biallah albaghdadii, ta3, dar alkitaab alearabi, bayrut, 1416h - 1996m.
43. msnid al'iimam 'ahmad bin hanbal, 'ahmad bin hanbal, tahqiq majmueat bi'iishraf shueayb al'arnawuwt, ta1, muasasat alrisalati, 1995m.
44. msinid alshaamiini, sulayman bin 'ahmad altabrani, tahqiqu: hamdi eabd almajid alsalafi, ta1, muasasat alrisalati, 1989m.
45. msanad 'abi dawud altiyalsi, sulayman bin dawud bin aljarud, tahqiqu: muhamad bin eabd almuhsin alturkiu, hajar liltibaeat walnashr waltawzie wal'iielani, 1999m.
46. msanad 'abi yaelaa almusili, 'ahmad bin eali bin almuthanaa 'abu yaelaa almusili, tahqiqu: husayn salim 'asadi, ta1, dar almamun liltarathi, 2009m.
47. maearij alqabul bisharh salam alwusul 'iilaa ealm al'usuli, hafiz bin 'ahmad bin ealiin alhakmi, tahqiqu: eumar bin mahmuda, dar abn alqimi, aldamaam, 1410h - 1990mi.
48. maejam almualifina, eumar bin rida bin muhamad raghib aldimashqa, maktabat almuthanaa, dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut.
49. mujibat aljanati, mueamar bin eabd alwahid bin alfakhar, tahqiqa: nasir bin 'ahmad bin alnajaar aldimyati, ta1, maktabat eabaad alrahman, 1423h - 2002m.
50. mizan alaietidal fi naqd alrijal, muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahbi, tahqiqu: eali muhamad albijawi, dar almaerifat liltibaeat walnushri, bayrut, 1963m.